

قرارلمجلس المنافسة عدد 55/ق/2024 صادر في فاتح ذي القعدة 1445
(10 ماي 2024) المتعلق بتولي شركة «Constantia Flexibles GmbH»
«One Rock Capital Partners» التابعة لشركة «Aluflexpack AG» المرابفة الحصرية لشركة «Aluflexpack AG».

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن
أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي ؛
بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه
الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 2 ذي القعدة 1445
(10 ماي 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع
طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 023/ع.ت.إ/2024 بتاريخ
27 من شعبان 1445 (8 مارس 2024)، المتعلق بتولي شركة
«Constantia Flexibles GmbH» التابعة لشركة «One Rock Capital
Partners» المرابفة الحصرية لشركة «Aluflexpack AG» من خلال
اقتناء نسبة 56,67% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة رقم 2024/033
بتاريخ فاتح رمضان 1445 (11 مارس 2024)، القاضي بتعيين
السيد طارق إعلاتن مقررًا في الموضوع، طبقاً لأحكام المادة 27 من
القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع
الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من رمضان 1445 (21 مارس 2024)،
والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء
ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 15 من رمضان 1445 (25 مارس 2023) :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 30 من رمضان 1445 (9 أبريل 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد عبد الإلاه قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 2 ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 5 شعبان 1445 (15 فبراير 2024)، يحدد شروط وبنود اقتناء نسبة 56,67% من رأسمال وحقوق تصويت شركة «Aluflexpack AG» من قبل شركة «Constantia Flexibles GmbH» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Constantia Flexibles GmbH» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners» المراقبة الحصرية لشركة «Aluflexpack AG» من خلال اقتناء نسبة 56,67% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به. وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين أطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة:** «Constantia Flexibles GmbH» (SARL) هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون النمساوي وهي تابعة لشركة الاستثمار «One Rock Capital Partners»، وتندشط هذه الأولى في تصنيع منتجات التعبئة والتغليف المرنة (Emballages flexibles). كما تعتمد منتجاتها بشكل أساسي على رقائق الألومنيوم والأغلفة المرنة والورق الموجهة للصناعة الغذائية والصيدلانية.

- **الشركة المستهدفة:** «Aluflexpack AG» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون السويسري مدرجة في البورصة ومقرها الاجتماعي في سويسرا. وهي شركة منتجة وموردة لحلول التغليف المرنة المستخدمة لمختلف التطبيقات ؛

- وحيث يستفاد من ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن هذه العملية تشكل فرصة استثمارية للجهة المقتنية تندرج في إطار استراتيجيتها التنموية، كما أنها ستتمكن من تطوير وتحسين عروض المنتجات والخدمات المقدمة من طرف الشركة المستهدفة ؛

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة، لمجلس المنافسة تحت عدد 023/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 27 من شعبان 1445 (8 مارس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Constantia Flexibles GmbH» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners» المراقبة الحصرية لشركة «Aluflexpack AG» من خلال اقتناء نسبة 56,67% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Constantia Flexibles GmbH» التابعة لشركة «One Rock Capital Partners» المراقبة الحصرية لشركة «Aluflexpack AG» من خلال اقتناء نسبة 56,67% من رأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور، المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1445 (10 ماي 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عادل هدان وبوعزة خراطي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عادل هدان. بوعزة خراطي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.23.273 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثراً عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق التغليف المرن (Emballages Flexibles) دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى أن آثار العملية على المنافسة في السوق الوطنية لن تعرف تغيراً كبيراً ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي لسوق التغليف المرن (Emballages Flexibles)، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني، كما يمكن أن يبقى التحديد الجغرافي للسوق المعنية مفتوحاً، نظراً لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة وبالرغم من تداخل أنشطة أطراف العملية، فإنه لن يكون لها أي تأثير أفقي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية نظراً لضعف حصة السوق التراكمية لأطراف العملية بعد إنجازها، والتي تبقى ضعيفة بحيث تتراوح ما بين 0 و4%. إضافة إلى أن السوق المرجعية تعرف تواجد عدد كبير من المنافسين الذين ينشطون فيها ؛

وحيث إن تحليل السوق الوطنية المعنية على المستوى العمودي كشف أن حصص أطراف العملية في سوق المصعب والمنبع ضعيفة بحيث لن يكون بمقدورها العمل على إغلاق السوق المعنية في وجه المنافسين أو الزبناء ؛

وكذلك على المستوى التكتلي فإن العملية لن يكون لها آثار سلبية على المنافسة، لعدم وجود أي ترابط تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية.